«المقدمة»

لما كان من الضروري وجود مجلة قضائية حقوقية في قطر كفلسطين وشأن البلاد المتمدنة تكون واسطة لتبادل الافكار بين حقوقيي البلاد ومضماراً يجد فيه كل منهم متسعاً لاظهار مواهبه ومعرضاً يجلي به عرائس قرائحه في شتى المواضيع الحقوقية والمباحث القضائية تنويراً للاذهان وتمحيصاً للحقائق وخدمة لهذا الفن الجليل اخذت من مدة غير يسيرة افكر في ايجاد مجلة حقوقية ادعوها «الحقوق» رمزاً الى خطتها لنشر كل ما تصدره الحكومة من القوانين والانظمة. تأخذ على عاتقها انتقاد ما يحتاج منها الى ذلك نقداً علمياً لا دخل للسياسة فيه عدا عن شرح ما تراه في حاجة الى الشرح والتفسير.

ويكون فيها باب خاص لنشر القسم المهم من (مقررات محاكم الاستئناف) بفلسطين لتقف المحاكم الابتدائية على اجتهاد تلك المحاكم العليا ومجهوداتها في استخراج الاحكام فتهتدي بهديها وتأخذ مأخذها في الفتاوى التي يعهد اليها الفصل فيها. كذلك المحامون في مرافعاتهم فيأخذون بالقول الفصل ويوفرون كثير النصب والجهد عنهم فتوفر عليهم وقتهم. وقد ينشر في هذا الباب ايضاً عند اللزوم مقررات المحاكم العليا في الاستانة وسوريا والعراق للمقايسة بينها وبين مقررات محاكمنا

وللاخذ بالاحسن من تلك الآراء في المسائل القانونية المختلف في تفسير احكامها. وربما اتينا فيه على شيء من سير الدعاوي المهمة التي تحدث في اقطار المعمور ودفاع كبار المحامين فيها.

وآخر ننشر فيه مقالات في شتى المواضيع الحقوقية بقلم اشهر كتاب الحقوق.

ونخصص فيهما باباً لنشر شذرات عن مذكرات رجالات البوليس في اوروبا تحتوي على اهم الحوادث الغريبة وشيء عن احوال المجرمين وطبائعهم ومبتكرات الحيل التي يتذرعون بها لاخفاء جرائمهم ويؤتى فيه على شيء من التحقيق وبحثه. واحياناً ننشر بعض الروايات البوليسية الخيالية او الواقعية. وكل ذلك توخياً لانارة السبيل امام البوليس عامة الذي اخذ على عاتقه مهمة تحقيق الجرائم ومطاردة المجرمين وبوليس فلسطين خاصة.

ونفتح فيهما باب السؤال والاقتراح ننشر فيه كل ما يرسله مشتركو المجلة في مختلف الشؤون من الاسئلة والاقتراحات القضائية فاما ان تجيب المجلة عليها واما ان تنشرها لجمهور القراء ولكل واحد من ذوي الاطلاع وارباب الفن ان يجيب وله ان يسأل او يقترح.

ويكون في آخر كل عدد منهما فصل ننشر فيه تباعاً اهم شروح القوانين العثمانية التي لا تزال معمولاً بها في هذه البلاد حتى الآن معربة عن التركية حيث ان اكثر القوانين لم تشرح في العربية والشروح منها قد لا تفي بالغرض.

وقد بدا لي اخيراً ان ينشر في بعض الاعداد نخبة من المواضيع الادبية ، الاخلاقية والاجتماعية بقدر ما تسع منها وخياً للمنفعة العامة وتعميماً للفائدة بحيث تكون بما تحوي بين دفتيها من المواضيع القضائية والفتاوى الشرعية والمباحث الادبية والاجتماعية والنظريات الجزائية والاختبارات العلمية التي ساعدت على رقي القضاء وبلغت به الشأو الذي لم يكن له من قبل فذة في بابها كافلة لمنفعة جميع الطبقات على اختلاف منازعها واحتياجاتها ولا سيما القضاة والمحامون وتلاميذ الحقوق ورجال البوليس فسيكون لهم بمثل هذه المجلة القدح المعلى والحظ الاسمى وسيجد فيها كل منهم عوناً كبيراً على واجباته ومرشداً مخلصاً في مهنته ونبراساً يستضيء به في اموره وسميراً له في اوقات فراغه بل انها ستكون المنهل العذب لكل من ارتاده .

الآن وقد اختمرت تلك الفكرة الجميلة في مخيلتي وتبين لي عظيم نفعها وكبير فوائدها فصممت وعزمت على ابرازها الى عالم الظهور فوجودها الآن بين ايديكم ايها السادة نتيجة ذلك العزم والتصميم .

هذا واخيراً ارجو من علماء الحقوق وارباب الاقلام في فلسطين والبلاد العربية جمعاء ان يوالوا مؤازرتنا وتعضيدنا في هذه المهمة وان لا يضنوا علينا من آن لآخر ببنات افكارهم ونفثات اقلامهم والله الهادي سواء السبيل ؟

المحامي
فهمي الحسيني